

فساله عن خبره فقال من اساوره ساوروه وهرت منه لا رخصة  
 فلم يقبل ذلك واسر بعقله فقرر بنفسه فعند ذلك امر قيصر  
 فعملت له من جلود البقر صفة بقره وطوبعت عليها الجلود  
 سبع طبقات وارسل ساور في تلك الصورة وتام حداثته  
 الي ان اخلص وعاد الي ملكه في كتاب سلوان المطاع في اسلواته  
 الثانية منه وهي حكاية غريبة مشتملة على انواع من  
 الحكم والفوائد **قوله** ركب الالهوال في زورته البت للعلوك  
 فيه اشارة الي سرعة عود السلطان احد الي الكرك لانه لما  
 جاء الي مصر وجلس على سرير الملك بعد خلع اخيه الاسرى اقام  
 اربعين يوما وكررا جدا الي الكرك وقيل هذه الايام  
 بين من قدر ابي مكنتا خايفان كل شي جزعا  
 زابرحم عليه عرقه ورعي السامرجي هجا  
 ركب الالهوال في زورته فماسب حيا ودعا  
 ومن احسن ما قيل في الزيارة قول الطغري رحمه الله تعالى  
 خيروها اي مرضت فقالت اصني طارفا شي ام تليدا  
 وارشاد بان تعود فساري فابت وهي تشبه ان تعود  
 واتتي في حنية وهي تشكي الم البعد والمزار البعيد  
 وراتني

وراتبه كذا فلم تمالك ان املت علي عطفها وجيل  
**قوله** وكان في اثنا ذلك قدامك اميرين كبيرين فطلبوا  
 الغنم وطشتم حمص اخضر وقد كان استنابهم في محراب  
 الغنم يابيا الي الشام ثم بعد مضي ايام قليلا امسك طشتم تاييه  
 في مصر وارسل امسك الغنم في اثنا الطريق قبل وصوله الي  
 دمشق وتوجه الي الكرك وقتلها هناك فلم يستخف الناس  
 منه ذلك لان قتلها يغير موجب وفي طشتم حمص يقول  
 بعض اهل مصر  
 طوي الروا طشتم بعد ما بالغ في دفع الادي واحترسا  
 حمدي به كانا شديدا القوي استجع من يركب بحر الغرسة  
 لم يقولوا حمصا اخضر، يعجبوا بانه كيف اندرسا  
**وقال في شهاب الدين احمد الاطرش بعد عوده من المنكب**  
 لا رجعت الي سنا، من شقة البعد والبين  
 خلناك تحتوا علينا، يا حصن اخضر بقلبي  
**وقال في ابراهيم العمارة**  
 اوردت نفسك ذكرا، ورد القوس الممانته  
 رسك عليك تلوي، يا حصن اخضر ملاته